ومغلظ في المسالة فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله من قبلك واله من
هو كاين بعدك آلله بعثك الينا رسولا قال اللهم نعم قال انشدك الله الهك واله من قبلك واله من هو كاين بعدك آلله امرك
ان تامرنا ان نعبده لا نشرك به شيا وان نخلع هذه الانداد التي كان اباونا يعبدون من دونه قال اللهم نعم قال فانشدك
الله الهك واله من قبلك واله من هو كاين بعدك آلله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر
فرايض الاسلام فريضه فريضه الزكاه والصيام والحج وشرايع الاسلام كلها يناشده عند كل فريضه كما ناشده في التي
قبلها فلما فرغ قال اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وساودي هذه الفرايض واجتنب ما نهيتني عنه
لا ازيد ولا انقص قال ثم انصرف راجعا الى بعيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى ان يصدق ذو العقيصتين
يدخل الجنه قال فاتى بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول ما تكلم ان قال
بيست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام اتق الجنون قال ويلكم والله ما يضران ولا ينفعان ان الله
قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا واستنقذكم مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وقد جيتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى في ذلك اليوم وفي حاضره رجل ولا امراه
الا مسلما قال يقول ابن عباس فما سمعنا بوافد قوم افضل من ضمام قلت عزاه صاحب الاطراف الى ابي داود
ولم اجده في ابي داود الاطراف من اوله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون وعن ابن عباس قال
جا اعرابي من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم دونك يا اخا بني سعد فقال من خلقك ومن خلق من قبلك ومن هو خالق من بعدك قال الله قال
فنشدتك بذلك اهو ارسلك قال نعم قال من خلق السموات السبع والارضين السبع واجرى بينهن الرزق
قال الله قال فنشدتك بذلك اهو ارسلك قال نعم قال قد وجدنا في كتابك وامرتنا رسلك ان ناخذ من حواشي اموالنا
فنجعله في فقراينا فنشدتك بذلك اهو امرك قال نعم قال اما الخامسه فلست بسايلك عنها ولا اربة لي فيها يعني
الفواحش ثم قال والذي بعثك بالحق لاعملن بها ومن اطاعني من قومي ثم رجع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لين صدق ليدخلن الجنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطا بن السايب وهو ثقه لكنه اختلط وعن
ابي الطفيل عامر بن واثله ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله اني
لابغض هذا في الله فقال اهل المجلس بيس والله ما قلت اما والله لننبينه قم يا فلان فاخبره فادركه رسولهم فاخبره
بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم
فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركني رجل منهم فاخبرني ان فلانا قال والله اني لابغض هذا
الرجل في الله فادعه يا رسول الله فسله على ما يبغضني فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عما اخبره
الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبغضه فقال
انا جاره وانا به خابر والله ما رايته يصلي صلاة قط الا هذه الصلوه المكتوبه التي يصليها البر والفاجر قال
سله يا رسول الله هل راني قط اخرتها عن وقتها او اسات الوضوء لها او اسات الركوع والسجود فيها فساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما رايته يصوم الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال فسله يا رسول
الله هل راني قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيا فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ثم قال والله
ما رايته يعطي سايلا قط ولا رايته ينفق من ماله شيا في شي في سبيل الله الا هذه الصدقه التي يوديها البر والفاجر
قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكوه شيا قط او ماكست فيها طالبها قال فساله رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ان ادري لعله خير منك رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجال احمد ثقات اثبات وعن النعمان بن قوقل انه جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت اذا صليت المكتوبه وصمت رمضان وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم ازد على ذلك ادخل الجنه قال نعم
قال والله لا ازيد على ذلك شيا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وهو في الصحيح من حديث جابر
وعن ابي الدردا قال حلف رجل من الانصار لا يتطوع بشي ابدا ولا يترك شيا مما كتبه الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما تقولون في رجل لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقه بن عبد الله السمين ضعفه احمد
وجماعه ووثقه دحيم وابو حاتم وعن عبد الرحمن بن معاويه بن حديج قال سمعت رجلا من كنده يقول حدثني
رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينقص
احدكم من صلاته شيا الا اتمها الله من سبحته رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن يحيى بن يعمر عن رجل من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان
كانت اتمها كتبت له تامه وان لم يكن اتمها قال الله عز وجل هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته
ثم الزكاه كذلك ثم الاعمال على حسب ذلك قلت روى النساي عن يحيى بن يعمر عن ابي هريره مثل هذا فلا ادري
اهو هذا ام لا وقد ذكره الامام احمد في ترجمه رجل عن ابي هريره ورجاله رجال الصحيح وعن عايذ بن قرط
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى تتم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يتمها زيد
عليها من سبحته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما
يحاسب به العبد يوم القيمه الصلاه فان صلحت صلح له ساير عمله وان فسدت فسد ساير عمله رواه الطبراني
في الاوسط وفيه القسم بن عثمان قال البخاري له احاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال
ربما اخطا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال عنه العبد يوم القيمه ينظر في
صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب وخسر رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج
ضعفه احمد والنساي والدارقطني وقال ابن عدي عامه حديثه تابعه عليه غيره وعن الحسن عن ابي
هريره اراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المملوك ليحاسب بصلاته فاذا انتقص منها قيل له لم انتقصت
منها فيقول يا رب سلطت علي مليكا شغلني عن صلاتي فيقول قد رايتك تسرق من ماله لنفسك فهلا
سرقت من عملك لنفسك فيجب لله عز وجل عليه الحجه رواه احمد وفيه مبارك بن فضاله وثقه عفان واحمد
وجماعه واختلف في الاحتجاج به وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال
من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاه يوم القيمه ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاه
وكان يوم القيمه مع فرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاه له ولا صلاه لمن لا وضو له
رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وقد اجمعوا على ضعفه وعن حذيفه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسلام ثمانيه اسهم الاسلام سهم والصلوه سهم وقد تقدم بتمامه واحاديث اخر في الايمان وحديث
حذيفه حديث حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانه له ولا صلوه
لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلوه من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني
في الاوسط وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي شمله عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

Copyright King Saud University